

التَّارِيخُ: 16/01/2026

المَوْضُوعُ: آفَةُ العَصْرِ: القَمَارُ الإِلِكْتَرُونِي
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا¹

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَا تَزُولُ قَدَمُ عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ مَالِهِ
مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْفَقَهُ².

أَمَّا بَعْدُ، الْإِخْوَةُ الْكَرَامُ!

إِنَّ الْقَمَارَ لَهُ صُورٌ عَدِيدَةٌ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَفَقَّهَ
فِي هَذَا الْبَابِ حَتَّى لَا يَقَعَ فِيهِ، إِنَّ الْقَمَارَ زَادَ الْيَوْمَ
عَنْ صُورَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ مِنَ الْأَعَابِ الطَّائِلَةِ وَغَيْرِهَا، إِلَى
أَنْ يُصْبِحَ فِي جَيْبِكَ، إِنَّهُ فِي الْهَوَاتِفِ، كَثِيرٌ مِنْ
الْأَلْعَابِ الَّتِي يَلْعَبُهَا ابْنُكَ قَدْ يَكُونُ فِيهَا الْقَمَارُ فِي
أَعْتَى صُورِهِ، فِي يَوْمِنَا هَذَا لَا يَفْتَصِرُ لَعِبِ الْقَمَارِ
فِي أَمَاكِنَ مُحَدَّدَةٍ فَقَطْ، بَلْ دَخَلَ الْقَمَارُ مَنَازِلَنَا بِسَبَبِ
الْهَاتِفِ وَالْإِنْتَرْنِتِ. انْتَشَرَ الْقَمَارُ بِهَذَا الشَّكْلِ يُسَبِّبُ
خَطَرًا كَبِيرًا خَاصَّةً عَلَى شَبَابِنَا. وَالْقَمَارُ حَرَامٌ بِكُلِّ
أَنْوَاعِهِ وَأَشْكَالِهِ وَصُورِهِ، الْقَدِيمِ مِنْهَا وَالْحَدِيثِ

الْإِخْوَةُ الْأَعَزَّاءُ

الْقَمَارُ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَعْتَمِدُ فِي كَسْبِهِ عَلَى الْمُصَادَفَةِ
وَالْحُظِّ، وَالْأَمَانِي الْفَارِغَةِ لَا عَلَى الْعَمَلِ وَالْجِدِّ وَكَدِّ
الْيَمِينِ، وَعَرَقِ الْجَبِينِ، وَاحْتِرَامِ الْأَسْبَابِ
الْمَشْرُوعَةِ. الْقَمَارُ أَدَاةٌ لِهَدْمِ الْبُيُوتِ الْعَامِرَةِ، وَفَقْدِ

الْأَمْوَالِ فِي وُجُوهِ مُحَرَّمَةٍ، وَافْتِقَارِ الْعَوَائِلِ الْغَنِيَِّّةِ،
وَادْزَالِ النُّفُوسِ الْعَزِيزَةِ. الْقَمَارُ يُورِثُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِبِينَ بِأَكْلِ الْأَمْوَالِ بَيْنَهُمْ
بِالْبَاطِلِ، وَحُصُولِهِمْ عَلَى الْمَالِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. الْقَمَارُ
يَصُدُّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ، وَيَدْفَعُ بِالْمُتَلَاعِبِينَ
إِلَى أَسْوَأِ الْأَخْلَاقِ، وَأَفْجَحِ الْعَادَاتِ. الْقَمَارُ هَوَايَةٌ
أَثِمَةٌ تَلْتَهُمُ الْوَقْتُ وَالْجُهْدُ، وَتَعُودُ عَلَى الْخُمُولِ
وَالْكَسَلِ، وَتَعْطِلُ الْأُمَّةَ عَنِ الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ. الْقَمَارُ
يُورِثُ الْقَلْقَ، وَيُسَبِّبُ الْمَرَضَ وَيَحْطِمُ الْأَعْصَابَ،
وَيُولِدُ الْحَقْدَ، وَيُؤَدِّي فِي الْغَالِبِ إِلَى الْإِجْرَامِ أَوْ
الْإِنْتِحَارِ أَوْ الْجُنُونِ أَوْ الْمَرَضِ الْعُضَالِ. وَالْقَمَارُ
يَدْفَعُ الْمُقَامِرَ إِلَى أَفْسَادِ الْأَخْلَاقِ كَشَرْبِ الْخُمُورِ
وَتَنَاوُلِ الْمَخْذِرَاتِ.

الْإِخْوَةُ الْكَرَامُ!

اللَّهُمَّ بَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، بَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْبَلَاءِ
وَكُلِّ بَلَاءٍ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ الْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
مِمَّنْ اخْتَارُوا هُدَاهُمْ عَلَى هَوَاهُمْ، وَرَضُوا بِشَرِيعَتِكَ،
وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا، وَأَنْشَرَحَتْ لَهَا صُدُورُهُمْ، فَلَمْ يَبْغُوا
عَنْهَا حَوْلًا، وَلَمْ يَرْضَوْا بِهَا بَدِيلًا، اللَّهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ
حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ، وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا
اجْتِنَابَهُ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا،
وَكْرَهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
الرَّاشِدِينَ. نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتُوبَ عَلَى كُلِّ مُذْمَنٍ
وَمُذْمَنَةٍ، وَأَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى مَا يُرْضِيهِ، أَنْ
يُجَنِّبَهُمْ مَا يُسْخِطُهُ، وَأَنْ يَحْفَظَنَا وَأَوْلَادَنَا
وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ تَضْيِيعِ وَاجِبَاتِهِ، وَانْتِهَاكِ حُرْمَاتِهِ،
وَتَعْدِي حُدُودِهِ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder